ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Self's Ability to Confront and its relationship to Social Coping among Educational Counselors

Salem Hamid Obaid Ministry of Education

Anbar Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :
Salimhamedabeed74 @gmail.com
07902683373

***Keywords*:**
Self-ability
Confrontation
Coping
Social
relationship

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 14 May 2024
Received in revised form 25 May 2024
Accepted 26 May 2024
Final Proofreading 5 Oct 2024
Available online 6 Oct 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The present study seeks to ascertain the self's capacity for social confrontation and coping among educational counsellors, examine the significance of gender differences (male-female) among these counsellors, and explore the correlation between the self's ability to confront and social coping within this group. To fulfill the study goals, the Self-Resistance Capacity Scale (E.R.S.89) developed by Block, translated into Arabic and standardized for the Iraqi context, was used with a sample of educational counsellors, as established by Ghani in 2010, alongside the construction of the social coping scale. The two standards were implemented on a research sample of 250 male and female counsellors. After analyzing the data with suitable statistical methods, the results indicated the following: - Educational counsellors possess a commendable level of personal confrontation ability. - The sample of educational counsellors exhibits social harmony.

-Statistically significant disparities exist in the self's capacity to confront based on gender, favouring men.

- No statistically significant variations in social coping exist among educational counsellors based on gender (males vs. females).

-A favourable, direct association exists between the self's capacity for confrontation and social coping among educational counsellors.

The researcher provided some recommendations and suggestions.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.10.2024.17

قدرة الذات على المواجهة وعلاقتها بالمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين

سالم حميد عبيد/ وزارة التربية / مديرية تربية الانبار

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، والتعرف على دلالة الفرق لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس(ذكور–اناث)، فضلاً عن

التعرف على العلاقة الارتباطية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين. وتحقيقاً لأهداف البحث تم اعتماد مقياس قدرة الذات على المواجهة (E.R.S.89) للعالم Block والمترجم الى اللغة العربية والمقنن على البيئة العراقية عينة المرشدين التربويين من قبل(غني,٢٠١٠), وبناء مقياس المسايرة الاجتماعية. طبق المقياسين على عينة البحث البالغة (٢٥٠) مرشد ومرشدة, وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج الاتي:

- ان المرشدين التربويين يتسمون بمستوى جيد من قدرة الذات على المواجهة.
- افراد العينة من المرشدين التربويين يتمتعون بالمسايرة الاجتماعية.
- توجد فروق دالة احصائياً في قدرة الذات على المواجهة وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.
- لاتوجد فروق دالة احصائياً في المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس(ذكور – اناث).
- هناك علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين, وقد قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: قدرة الذات, المواجهة, المسايرة, الاجتماعية,العلاقة, المرشد التربوي.

مشكلة البحث

الظروف التي يعيشها البلد من أحداث صادمة ومحن وشدائد ومصاعب اقتصادية واجتماعية والتي تضغط بكل مالديها من قوة على المجتمع وعلى الأفراد, وأستمرار هذا الضغط يؤدي تدريجياً إلى فقدان طاقة المواجهة والمقاومة وأنهيارها وهذا الأمر مقلق لأن الفرد حين يفقد القدرة على المواجهة يصبح أنساناً ضعيفاً, وبالتالي يصبح متشائماً عاجزاً عن التوافق والمسايرة والتواصل بروحية أيجابية مما يجعل الفرد أعتمادياً, أقل تفائلاً, وتضعف لديه القدرةِ على المواجهة والتفكير السليم وأدراكهِ لنفسهِ وللعالم المحيط بهِ.

بما ان دور المرشد مهم في المدرسة لأنه يمارس الكثير من الأدوار فهو الأختصاصي الذي يقوم من خلال الأرشاد الفردي والجماعي بتنمية قدرات وأمكانيات الطلاب ومساعدتهم على حل مشكلاتهم المختلفة, وهو الذي يقوم بتقديم الأستشارة لأدارة المدرسة وللمعلمين والمدرسين والى أولياء الأمور في كيفية التعامل مع الطلاب وفهم حاجاتهم, وفي كيفية وضع الآليات المناسبة للتعامل معهم.

فقدرة المرشد على مواجهة التحديات والظروف الطارئة, تعتمد على قدرة الذات على المواجهة, كما ان والفرد يحتاج الى الاتصال الاجتماعي لانه لايستطيع مواجهة الحياة من دون مساعدة الآخرين وحبهم، ويكون اكثر ميلا الى مسايرة معايير الجماعة التي يحرص على تقبلها له.

تحسس الباحث من خلال عمله مرشد تربوي وقائد تدريبي ومن خلال اللقاءات مع المرشدين التربويين ومدراء المدارس والندوات والدورات الارشاديه، وتبادل الآراء والمناقشات حول عمل المرشد التربوي في

المدارس جعله يشعر باهمية هذا الجانب من شخصية المرشد التربوي. ولهذا فقد وجد الباحث أنّه من الضروري بحث هذا الجانب المهم في شخصية المرشد التربوي بطرح التساؤل الأساسِ الآتي :

هل هناك علاقة بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين؟

اهمية البحث

قدرة الفرد على المواجهة تتولد من خلال فكرة الفرد المسبقة عن نفسة وعن قدراته المعرفية ومهاراته, ووعيه الذاتي واحساسة ومشاعرة وافكارة وادراكة لمواقف المواجة(صبار , ٢٠٢٣: ٣٢٦).

والمسايرة الاجتماعية تعني امتثال الفرد للمعايير والقيم الاجتماعية ويصبح الفرد متوافقاً مع الجماعة ويكون سلوكة اكثر انسجاماً مما يؤدي الى قبولة اجتماعياً(الخشمان والعبيدي,٢٠٢٣: ٣٧٠)

أهمية البحث الحالي يمكن إيجازها في عدة جوانب نظرية وتطبيقية وهي :

الأهمية النظرية :

١- تكمن أهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

٢- إن البحث في قدرة الذات على المواجهة تعني الوصول الى توافق جيد ومواجهة أيجابية للشدائد, أو الصدمات, أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها المرشد التربوي.

٣- ان للبحث في المسايرة الاجتماعية دور ايجابي في الحفاظ على التراث الثقافي والاجتماعي عبر الاجيال.

الاهمية التطبيقية :

١- يهتم البحث الحالي بشريحة المرشدين التربويين لما لها من دور كبير في ارشاد وتوجيه الطلبة من خلال تنمية قدراتهم وأمكانياتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم المختلفة.

٢- توفير أداة لقياس قدرة الذات على المواجهة واداة لقياس المسايرة الاجتماعية للباحثين والمختصين في مختلف الميادين.

٣- إمكانية الإفادة من نتائج البحث في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الإفادة منها في الإرشاد النفسي.

٤- من خلال نتائج البحث يمكن التعرف على الانتكاسات التي خلفتها اوضاع البلد على توجهات المرشدين التربويين نحو قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١- قياس قدرة الذات على المواجهة لدى المرشدين التربويين.

٢- دلالة الفروق في درجات قدرة الذات على المواجهة لدى أفراد العينة وفق متغير الجنس(ذكور/اناث).

٣- قياس المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

٤- دلالة الفروق في المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وفق متغير الجنس(ذكور/اناث).

٥- طبيعة العلاقة الارتباطية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمرشدات والمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار للمدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م.

تحديد المصطلحات:-

اولاً : قدرة الذات على المواجهة عرفها كل من

١- **Block ,1989** : "هي قدرة الفرد على التعديل أو التغيير من مستوى خصائصهِ أو صفاتهِ المميزة للسيطرة على الذات بحيث تسمح له بالتوافق المرن للضغوط الداخلية والخارجية والمواجهة الفّعالة للشدائد والمحن"(Block,1989:245).

٢- **Ong, et al ,2006**: "هي الصمود النفسي والتكيف الناجح للشدائد والمحن المتوالية في الحياة " (Ong et al ,2006:73).

٣- **Bonanno, et, al ,2007**: "هي القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للأحداث الضاغطة والقدرة على تجاوزها بشكل أيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية وأقتدار" (Bonanno,et al,2007:678).

٤- **التعريف النظري**: اعتمد الباحث تعريف (Block ,1989) كتعريف نظري للبحث الحالي لتبنيه مقياسه ونظريته.

٥- **التعريف الاجرائي** : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال إجابته على فقرات مقياس قدرة الذات على المواجهة.

ثانياً: المسايرة الاجتماعية عرفها كل من

١- **(Hewstone,2000)** : " تغير في الاحكام الشخصية باتجاه الأحكام المعبرة عنها اغلبية اعضاء الجماعه التي ينتمي اليها الفرد" (Hewstone:2000,p.491).

٢- **دافيدوف (٢٠٠٠)**: " تغير في السلوك والاتجاهات ينتج من ضغط الجماعة الحقيقي او المتخيل " (دافيدوف: ٢٠٠٠ : ١٠).

٣- **هاديس(٢٠٠٤)**: "هي الاستمرار في التماثل مع اشخاص اخرين حينما يغيرون من سلوكهم, وهذه العملية تعزز التقارب, لان الافراد سيشعرون بالارتياح تجاه من يتشابه معهم"(هاديس,٢٠٠٤: ٢٠٣).

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس المسايرة الاجتماعية الذي أعد في هذا البحث.

ثالثاً: المرشد التربوي:

تعرفه وزارة التربية العراقية ١٩٨٨:

" هو أحد أعضاء الهيئه التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبه التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب او بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أنْ يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة او المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه" (وزارة التربية :١٩٨٨: ١٠)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: قدرة الذات على المواجهة/التفسير النظري لقدرة الذات على المواجهة

نظرية قدرت الذات على المواجهة للعالمان(J. H .Block & J. Block,1980)

ميز العالمان (J. H .Block & J . Block) بين مفاهيم ضبط الذات (EC) وقدرة الذات (ER), حيث بين إنَّ هذين المفهومين من التراكيب الاساسية في بناء الشخصية, لان من خلال معرفت هذه التراكيب يتم فهم الدوافع والانفعالات والسلوك, كما أظهر العالمان بأن هناك أختلافات فردية بين ضبط الذات وقدرة الذات, حيث ان مفهوم ضبط الذات يشير الى ملتقى ابعاد الدوافع والكبح والتغيير, بينما مفهوم قدرة الذات يشير الى ملتقى السعى الديناميكية لمستوى الضبط الذي يملكة الفرد من خلال الاجراءات اللازمة التي يقوم بها عند مواجهة التحديات الصعبة(Block & Block,1980:425). كما بين العالمان (J. H .Block & J . Block)مفهوم قدرة الذات على المواجهة من المتغيرات الايجابية في الشخصية ويندرج ضمن علم النفس الايجابي, ويتضمن خمسة مرادفات هي: قدرة الذات على المواجهة, والمقاومة النفسية, والقساوة, والمرونة العاطفية, والحيلة(Block&Block, 1980:14).

واشارت دراسات "Block & Block" أن الأفراد الذين لديهم قدرة ذات على المواجهة يتم وصفهم بأنهم يمتازون بالصفات الاتية (أهتمامات واسعة, مستوى عالياً من الطموح, مستوى عالياً من الذكاء, الأصرار, المهارات الأجتماعية, الأتزان الأنفعالي, المرح, الثقة بالنفس, عدم الأحباط النفسي, رقيقين, لايمتلكون ضعفاً في المعنى الشخصي في الحياة). فضلا عن أن الأناث هن أكثر قدرة على المواجهة من الذكور (Block&Block,1980:444).

ويعتقد العالمان (J. H .Block & J . Block) "أن مهارات قدرة الذات على المواجهة تتكون من بداية تكوين الشخصية وهذا يتطلب أدراك مايُستجد من الشخصية من مهارات أيجابية تضيف الى مكونات

الشخصية عوامل تزيد من مرونتها بحيث تجعلها قادرة على مواجهة الأحداث الصادمة وأستمرار التفاعل بالحياة بشكل أيجابي مما يساعد على نموها وتقدمها"(Block & Kremen,2002:557).

وركز (Block) على ان الاشخاص الذين لديهم قدرة ذات عالية قادرين على التعديل من مستوى سيطرتهم أما للأعلى أو للأسفل, حسب ما ينسجم مع الظروف التي يواجهونها. وأما الاشخاص الذين لديهم مستوى منخفضاً من قدرة الذات على المواجهة يكونون أكثر تقيداً للتعبير عن نفس المستوى من الدوافع والحوافز بغض النظر عن متطلبات الظروف (Block & Kremen,2002:460).

اعتمدَ الباحث نظرية (J. H .Block & J. Block,1980) وذلك لعدة اسباب منها:

*- هذه النظرية حسب رأي الباحث الانسب لعينة البحث من المرشدين التربويين.

*- نظرية العالمان (J. H .Block & J . Block) قدمت أحد عشرة صفة, يمكن عّد هذه الصفات عوامل لقدرة الذات على المواجهة وهي(أهتمامات واسعة, مستوى عالياً من الطموح, مستوى عالياً من الذكاء, الأصرار, المهارات الأجتماعية, الأتزان الأنفعالي, المرح, الثقة بالنفس, عدم الأحباط النفسي, رقيقين, لايمتلكون ضعفاً في المعنى الشخصي في الحياة).

*- كونها من النظريات الحديثة والتي تبين أن قدرة الذات على المواجهة من المتغيرات الأيجابية في الشخصية وغيابهِا يؤدي الى مشكلات نفسية وأجتماعية مختلفة.

ثانياً: المسايرة الاجتماعية/*- التفسير النظري للمسايرة الاجتماعية

نظرية العمليات الثلاثة لكلمان (Kelman)

وجهة نظر كلمان(Kelman) ان الاتجاهات تتغير بفعل ثلاث عمليات رئيسة هي:-

*- الإذعان

*- التماثل أو التطابق

*- التذويب (Kelman,1974:220).

١- الإذعان: يكون من خلال تهديد الفرد بالعقوبة أو وعده بالمكافأة أو الضغط عليه، ويحصل عندما يساير الفرد ظاهريا لضمان غاية ما او لاجتناب التعرض للانتقاد من قبل الجماعة(هانت وهيليتن,١٩٨٨: ٣١٤).

كما ان الإذعان يتطلب القدرة على ملاحظة سلوك الفرد أي حينما يتمكن الآخرون من ملاحظة أعمالنا التي نقوم بها, وهذا يعني أنّ الفرد يظهر مايبدو أنّه مسايرٌ للآخرين مع مخالفة مايبطن(الشيخلي,٢٠٠٢: ٢٩).

٢- التماثل أو التطابق: ويحدث من خلال تبني الفرد آراء شخص آخر وجماعة أخرى إلى حد الإعجاب والانبهار يمكن القول أنّ الاتجاهات أصبحت من السهل إحداث تغيرات فيها(حسن,٢٠٠٦: ٩٠).

كما ان التماثل أو التطابق يحدث عندما يقبل الشخص بتأثير الجماعة لرغبته في البقاء معها مما قد يؤدي الى تشويه الحكم او الرأي حيث يعتمد الشخص على قرار الجماعة أكثر من اعتماده على إدراكه

للحالة, فسعي الشخص لأنْ يكون مواطنا صالحا يمثل جانبا مهما في قبول المجتمع له حتى إذا تناقض ذلك مع بعض رغباته الشخصيه إن زوال اهمية قبول الجماعه للشخص يؤدي الى توقفه عن المسايرة (هانت وهياتن ,١٩٨٨: ٣١٥).

والتماثل ينتج عندما يتقبل الشخص التأثير لأنّ السلوك الناتج متماثل مع قيمه الخاصة في حين تحصل المسايرة, وكذلك تُبنى الأفكار ليس لإرضاء الجماعة بل اعجابا بهذه الفكره(الشيخلي,٢٠٠٢: ٣٠).

٣- التذويب : يعني ان الشخص يتقبل الرأي الذي يجد فيه تطابقا مع نسقه القيمي وبذلك تتغير الاتجاهات وفقا لهذه العملية عندما تتطابق آراء الشخص مع آراء غيره (حسن,٢٠٠٦: ٩٠).

كما ان التذويب يحدث عندما يتحول الاعتقاد او الرأي العام إلى اعتقاد أو رأي خاص مما يكون مقبولا لدى الآخرين، مع مانضمره ويتم فيه تبني وجهات نظر الآخرين(مكلفين وغروس,٢٠٠٢ :٢١).

والشخص يتقبل الرأي الذي يجد فيه تطابقا مع نسقه القيمي فكلما تحققت حالة من التطابق في الرأي تحققت عملية التذويب (حسن ,٢٠٠١: ٢٤٤).

فالشخص لايساير من أجل الحصول على شيء خارجي لنفسه ولا من أجل المحافظة على علاقته مع الآخرين, ولكن يساير بسبب الجدارة الحقيقية لمحاولة التأثير, كما ان سمات الشخص تلعب دورا مما يجعل درجة مسايرة الفرد تعتمد على مزيج من الحالة والشخص (هانت وهيلتن,١٩٨٨: ٣١٦).

اعتمد الباحث على نظرية العمليات الثلاثة لكلمان للأسباب الآتيه :-

*- أكدت النظرية أنّه يمكن اكتساب السلوك من خلال نتائج السلوك والاعتماد على توقعات الفرد للنتائج.

*- اكتساب الخبرات لايقتصر على مرحلة عمرية معينة.

*- مجالات المسايرة الاجتماعية (الإذعان والمماثلة والتذويب) التي حددتها نظرية كلمان محتملة الحدوث في مجتمعنا.

*- اعتمد الباحث هذه النظرية في تحديد المسايرة الاجتماعية الذي على وفقه تم بناء مقياس البحث الحالي.

***- الدراسات السابقة التي تناولت قدرة الذات على المواجهة**

١- دراسة(غني,٢٠١٠) قدرة الذات على المواجهة وعلاقتها بالشعور باليأس والحاجة للتجاوز لدى المرشدين التربويين

استهدفت الدراسة معرفة قياس قدرة الذات على المواجهة لدى المرشدين التربويين, وقياس الشعور باليأس لدى المرشدين التربويين, و قياس الحاجة إلى التجاوز لدى المرشدين التربويين, والتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات لدى أفراد العينة على وفق متغيري(الجنس- العمر). والتعرف على العلاقة بين المتغيرات لدى المرشدين التربويين. تحقيقاً لاهداف الدراسة تم اعتماد مقياس قدرة الذات على المواجهة للعالم" جاك بلوك ", وبناء مقياس الشعور باليأس, وبناء مقياس الحاجة إلى التجاوز.

طُبقت المقاييس الثلاثة على عينة الدراسة البالغةا(٣٤٢) من المرشدات والمرشدين التربويين في المديريات العامة لمحافظة بغداد, للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ثم حللت البيانات احصائياً وكانت النتائج كما يأتي:

*- أن المرشدين التربويين يتمتعون بقدرة الذات على المواجهة, ولاتوجد فروق دالة أحصائياً على وفق متغير (الجنس) في قدرة الذات على المواجهة.

*- أن المرشدين التربويين لديهم شعور باليأس.

*- أن المرشدين التربويين لديهم ضعف بالحاجة إلى التجاوز.

*- توجد علاقة أرتباطية ذات دلالة أحصائية بين قدرة الذات على المواجهة والشعور باليأس والحاجة إلى التجاوز لدى المرشدين التربويين(غني,٢٠١٠).

٢- دراسة(المعموري,٢٠١٥) قدرة الذات على المواجهة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين قدرة الذات على المواجهة والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة, ودلالة الفروق تبعا لمتغير (الجنس،) لدى طلبة الجامعة. تم بناء مقياس لقدرة الذات على المواجية وتبني مقياس الذكاء الانفعالي, وتم تطبيق المقياسين على عينة الدراسة البالغةا(٢٠٠) طالب وطالبة ثم حللت البيانات بالأستعانة بالحقيبة الأحصائية (spss) وكانت النتائج كما يأتي:

*- تمتع طلبة الجامعة بالقدرة على مواجية الضغوط.

*- وتمتع طلبة الجامعة بالذكاء الانفعالي بصورة عامة.

*- هناك فروق في قدرة الذات على المواجية لصالح الذكور.

*- هناك فروق في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور.

*- توجد علاقة أرتباطية ايجابية ذات دلالة أحصائية بين قدرة الذات على المواجهة والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة(المعموري,٢٠١٥).

دراسات سابقة تناولت المسايرة الاجتماعية

١- دراسة (السوداني,٢٠٠٩) المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة الى قياس المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين, والتعرف على الفروق في المسايرة الاجتماعية تبعا للمتغيرات (الجنس – مدة الخدمة – الحالة الاجتماعية). وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس المسايرة الاجتماعية, وطُبقَّ المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) مرشد ومرشدة , وحللت البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وأظهرت النتائج مايأتي:-

*- أنّ المرشدين التربويين لديهم مسايرة اجتماعية لكلا الجنسين (ذكور – اناث)

*- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس إلا أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مدة الخدمة ومتغير الحالة الاجتماعية(السوداني,٢٠٠٩) .

٢- دراسة(حبيب,٢٠٢٢) التسامح وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التسامح, ومستوى المسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة, ودلالة الفروق تبعا لمتغير (الجنس) وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما. وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث باعتماد مقياس (عيدي,٢٠١٠) لقياس التسامح, وتبني مقياس(الاسدي,٢٠٠٤) لقياس المسايرة الاجتماعية, طبق المقياسين على عينه الدراسة(٤٠٠) طالب وطالبة, وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية spss، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

*- وجود مستوى جيد من المسايرة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

*- امتلاك افراد عينة الدراسة مستوى جيد من التسامح الاجتماعي.

*- وجود فروق في التسامح والمسايرة الاجتماعية لدى عينة الدراسة ولصالح الذكور.

*- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التسامح والمسايرة الاجتماعية(حبيب,٢٠٢٢).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته/منهج البحث هو المنهج الوصفي: تضمن كل الأجراءات التي أتبعت في تحديد مجتمع البحث وأختيار العينه وخطوات أدوات البحث وتطبيقها, والوسائل الأحصائية المتبعة في تحليل البيانات وفي أستخراج النتائج, وفيما يأتي التفاصيل.

اولاً: مجتمع البحث/يتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدات والمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) البالغ عددهم (٦٠٠) مرشد ومرشدة , بواقع (٣٥٠) مرشد و(٢٥٠) مرشدة حسب إحصائية المديرية العامة التربية الانبار/قسم التعليم والملاك/ شعبة الإرشاد التربوي.

ثانياً:عينتا البحث

إ- عينة البحث/ تضمنت عينة البحث (٢٥٠) مرشد ومرشدة اختيروا وفقا لما يتناسب مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب الجنس(ذكور/اناث).

ب:عينة التطبيق/تم اختيار عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٣٠٠) مرشداً ومرشدة, من محافظة الانبار بواقع (١٥٠) مرشداً و(١٥٠) مرشدة, موزعين على مختلف المدارس المشمولة بالارشاد.

ثالثاً: مقياسا البحث

١- المقياس الأول: قدرة الذات على المواجهة

بعد أطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تخص قدرة الذات على المواجهة, تبنى الباحث مقياس قدرة الذات على المواجهة (E.R.S.89) للعالم Block وهو من المقاييس العالمية

والمترجم الى اللغة العربية والمقنن على البيئة العراقية عينة المرشدين التربويين من قبل(غني,٢٠١٠). يتكون المقياس من (١٤) فقرة, وتدرج الأجابة فية رباعية, (أوافق بشدة) و (أوافق) و(أرفض) و(أرفض بشدة),وبحسب الاوزان الآتية وعلى التوالي(٤, ٣, ٢, ١)، ويتم حساب الدرجة الكلية لكل (مرشد/ مرشدة) بجمع درجاته على فقرات المقياس جميعها, اعلى درجة للمقياس(٥٦) واقل درجة(١٤) ومتوسط فرضي(٣٥).

أ- **التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق المقياس)/** استخرج الباحث مؤشرين لصدق المقياس هما الصدق الظاهري وصدق البناء وكالآتي:-

*- **الصدق الظاهري** : يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها (Eble, 1972:555).

اعتمد الباحث ترجمة (غني,٢٠١٠) للمقياس كونه استخدم نفس العينة ونفس البيئة وترجمته اعتمدت على خبراء مختصين في الجوانب النفسية. عرض الباحث مقياس قدرة الذات على المواجهة على مجموعة من المحكمين، متخصصين في علم النفس والأرشاد النفسي لأبداء آرائهم حول صلاحية المقياس بصورة عامة لقياس قدرة الذات على المواجهة. وحصل الباحث على أتفاق الخبراء بصلاحية المقياس لقياس قدرة الذات على المواجهة.

ب- **التحليل الإحصائي للفقرات (صدق البناء):** تم ايجاد صدق البناء وفق الاتية:-

*- **القوة التمييزية للفقرات(المجموعتين الطرفيتين)**

اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين على عينة المرشدين التربويين البالغ عددها(٣٠٠) مرشداً ومرشدة, واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات، بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٨١) استمارة. وتم تطبيق الاختبار التائيt-test لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(١٦٠). والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(١) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس قدرة الذات على المواجهة

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٥٤٥	٠,٧٨٩	٢,١٦٣	٠,٩٧٢	٥,٩٩٤	دالة
٢	٣,٢٥٠	٠,٨٦٥	٢,٤٢٥	٠,٩٤٥	١٠,٧٨١	دالة

٣	٣,٣٤٤	٠,٨٤٤	٢,١٨١	٠,٨٢٠	٨,٩٩٦	دالة
٤	٣,٧٥١	٠,٧١٢	٢,٠٩٢	٠,٨٩١	٩,٢٢٠	دالة
٥	٣,٨٣٢	٠,٧٥٠	٢,١٦٨	٠,٨٨١	٧,٣٢٣	دالة
٦	٣,٧٥٠	٠,٦٩٦	٢,٣٦٤	٠,٧٩٦	١١,٧٨٠	دالة
٧	٣,٤٤١	٠,٨٣٨	٢,٧١٣	٠,٨٩٨	١٠,٥٠٧	دالة
٨	٣,٣٩٥	٠,٦٨١	٢,٤٤٢	٠,٩٤٩	٩,٤٣٧	دالة
٩	٣,٤٦٩	٠,٦٩١	٢,٢١٦	٠,٩٥٩	١٢,٧٧٩	دالة
١٠	٣,٦٩٦	٠,٧٤٥	٢,٠٩٨	٠,٩٨٨	٧,١٦٧	دالة
١١	٤,٠١٤	٠,٦١١	٢,٢٥٨	٠,٩١١	١٣,١٦٩	دالة
١٢	٤,١٤٩	٠,٨٤٩	٢,٤٨١	٠,٨٨٩	١٤,٢٦٠	دالة
١٣	٣,٧٠٤	٠,٧٨٢	٢,٦٤٢	٠,٧٦٦	١١,٨٢١	دالة
١٤	٣,٤٨٩	٠,٨١٢	٢,٨٧١	٠,٨٥٤	٩,٩٤٣	دالة

***- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس بعدِّهِ محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس، وذلك في حالة عدم توافر محك خارجي(Anastasi, 1988 : 211). استخدام الباحث معامل ارتباط (بيرسون) بين درجه الفقرة والدرجة الكلية للمقياس, أظهرت النتائج إن جميع فقرات مقياس قدرة الذات على المواجهة كانت دالة عند مستوى دلاله (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) ، إذ بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١١٣) لذلك لم تحذف اي فقره. والجدول يوضح ذلك.

جدول(٢) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمقياس لقدرة الذات على المواجهة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٠	٦	٠,٣٨٣	١١	٠,٤٨٨
٢	٠,٣٥٤	٧	٠,٤٢٠	١٢	٠,٥٤١
٣	٠,٣٩٦	٨	٠,٥٤٩	١٣	٠,٤٩٢

٤	٠,٥١١	٩	٠,٣٧٧	١٤	٠,٣٧٩
٥	٠,٤٢١	١٠	٠,٤٩٨		

د- الخصائص السيكومترية لمقياس مقياس قدرة الذات على المواجهة

الصدق: استخدم الباحث الاجراءات الاتية :-

*_ **صدق المقياس(الصدق الظاهري)/** تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس قدرة الذات على المواجهة من خلال عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والأرشاد النفسي, اظهرت النتائج اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال(١٤) ولم تحذف أي فقرة.

*- **صدق البناء/**تم التحقق من صدق البناء عن طريق الاجراءات الاتية:-

أ- القوة التمييزية للفقرات عن طريق الفرق بين اوساط المجموعة العليا والدنيا تبين ان جميع الفقرات مميزه.

ب- قد تحقق ذلك من خلال العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

الثبات: حسب الثبات بطريقتين هما:-

*- **ثبات الاختبار(اعادة الاختبار)/** قام الباحث بتطبيق مقياس قدرة الذات على المواجهة على عينة مكونة من (٤٠) مرشداً ومرشدة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على العينة نفسها وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢).

*- **ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ/** أستخرج الثبات بهذه الطريقة عن طريق اخذ عينة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي بلغت (٤٠) مرشد ومرشدة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل الثبات (٨٠).

وصف مقياس قدرة الذات على المواجهة النهائية:-

يتكون المقياس من (١٤) فقرة, وتدرج الأجابة فية رباعية, (أوافق بشدة) و (أوافق) و(أرفض) و(أرفض بشدة), وبحسب الاوزان الآتية وعلى التوالي(٤, ٣, ٢, ١)، ويتم حساب الدرجة الكلية لكل (مرشد/ مرشدة) بجمع درجاته على فقرات المقياس جميعها, اعلى درجة للمقياس(٥٦) واقل درجة(١٤) ومتوسط فرضي(٣٥).

٢- مقياس المسايرة الاجتماعية:-

بعد أطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تخص المسايرة الاجتماعية وتحقيقا لأهداف البحث الحالي أعد الباحث مقياسا للمسايرة الاجتماعية وفق شروط المقاييس العلمية، وفيما يأتي خطوات بناء المقياس:

*- من خلال نظرية العمليات الثلاثة لكلمان(Kelman) تمت صياغة فقرات المقياس الموزعة على المجالات الثلاثة:- الإذعان (٧) فقرة, والتماثل أو التطابق(٧) فقرة, والتذويب (٧) فقرة

وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (تنطبق علي تماماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, لا تنطبق علي غالباً,لا تنطبق علي تماماً) ويحدد البديل من لدن المستجيب الذي ينطبق عليه دون تدخل من الباحث, وتصحح الدرجات على أساس ان الفقرات ذات الاجابة بالاتجاه الايجابي للمقياس, تعطى لها الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي والتي تدل على المسايرة الاجتماعية, ويعكس التصحيح ويكون (٥,٤,٣,٢,١) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه سلبي والتي تدل على ضعف المسايرة الاجتماعية.

أ- التحليل المنطقي لفقرات مقياس المسايرة الاجتماعية (صدق المقياس)

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وفق الاتي:

عرض مقياس المسايرة الاجتماعية بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي, وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات، وصلاحية الفقرات، وملائمتها لقياس المسايرة الاجتماعية, وحصل الباحث على أتفاق الخبراء بصلاحية المقياس لقياس المسايرة الاجتماعية.

ب- التحليل الإحصائي للفقرات (صدق البناء)/ تم التحقق من صدق البناء من خلال الآتي:-

***- القوة التمييزية للفقرات:**

استخدم الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين على الاستمارات البالغ عددها (٣٠٠) استمارة.

وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها(٨١) استمارة، كذلك تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (٨١) استمارة وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٦٢) استمارة من أصل (٣٠٠) استمارة. طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين على كل فقرة، وكانت جميع الفقرات دالة لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠). والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(٣) يبين معاملات تمييز فقرات مقياس المسايرة الاجتماعية

ت الفرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٦١٩	٠,٧٥٤	٢,٦٩٧	١,٠٧٧	١١,٥٤٤	دالة
٢	٣,٨٩٩	٠,٨٢٧	٢,٧١٢	٠,٩٠٥	٨,٧٦٧	دالة

٣	٤,٤٣٥	٠,٩٧٧	٢,٥٥٠	١,٠٣٦	١٠,٩٦٦	دالة
٤	٣,٦٧٧	٠,٧٤٤	٢,٣٢١	٠,٩١٧	٧,٤٦٤	دالة
٥	٤,١٧٠	٠,٩١١	٢,٦٦٦	١,١٠٨	٨,٦٤٤	دالة
٦	٣,٧٦٧	٠,٨٨٠	٢,٣٥١	١,٠٠١	٩,٣٣٣	دالة
٧	٤,٣٣٥	٠,٧٤٥	٢,٤١٩	١,١٦٠	٨,٩١٨	دالة
٨	٣,٧٦٦	٠,٨٧١	٢,٢٧٠	٠,٩٩٧	١٠,١٢٨	دالة
٩	٤,٧١١	٠,٧٤١	٢,٨٥٠	١,٠٣٠	١١,٨٧٧	دالة
١٠	٤,٣٩٠	٠,٨٤٣	٢,١٤٦	١,١١٠	٨,٦٦٥	دالة
١١	٤,٥٢١	٠,٩٦٠	٢,٢٣١	١,٠٠٦	٩,٤٦٦	دالة
١٢	٤,٢٥٤	٠,٨٤٥	٢,٣٤٧	٠,٩٥٧	١٠,٠٧٦	دالة
١٣	٤,٤٦٦	٠,٩٧٣	٢,٢١	١,٠٧٨	٧,٩١٠	دالة
١٤	٣,٩٩١	٠,٨٨٤	٢,٣٩٩	١,٢٠٠	١٠,٦٧٧	دالة
١٥	٤,٤٦٩	٠,٧١٤	٢,٥٣٣	١,١٠٦	١٢,١٤٤	دالة
١٦	٤,٣٣٤	٠,٨٤٣	٢,٣٥٩	١,٠٦٦	٩,١٧٧	دالة
١٧	٤,١٢٥	٠,٩١٢	٢,٣١٩	١,٢٢١	٨,١٢٦	دالة
١٨	٤,٠٧١	٠,٩٨٤	٢,٥١٨	١,٠٩٦	٥,٣٩٥	دالة
١٩	٣,٧٩٣	٠,٩٦٤٤	٢,٦٢٢	١,٢١٤	٧,٤٦٤	دالة
٢٠	٤,١١٢	٠,٨٧٣	٢,٧٨٥	١,٣٨٨	٨,١٠٠	دالة
٢١	٤,٢٤٨	٠,٧٨٤	٢,٠٦٦	١,٠٩٩	٦,٧٨٩	دالة

***- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس:**

استعمل معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، تبين أن معاملات الارتباط جميعا دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١١٣),عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).)., والجدول يوضح ذلك.

جدول(٤) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المسايرة الاجتماعية

ت الفقرات	العلاقة بالمجال	العلاقة بالكلية	ت الفقرات	العلاقة بالمجال	العلاقة بالكلية
	مجال الاذعان			مجال الاستدماج	
١	٠,٦١٥	٠,٤٢٢	٨	٠,٤٠٩	٠,٣١٣
٢	٠,٥١٠	٠,٤٠٢	٩	٠,٦٤٠	٠,٤٥٢
٣	٠,٥١٧	٠,٣٠١	١٠	٠,٦٧١	٠,٤٦٢
٤	٠,٤٠١	٠,٣١٣	١١	٠,٧١١	٠,٤٣٦
٥	٠,٥٤١	٠,٣١٢	١٢	٠,٥٩٦	٠,٣٩٥
٦	٠,٦٨٢	٠,٤٨٤	١٣	٠,٤٣٩	٠,٣١٢
٧	٠,٧٣٢	٠,٥٨٠	١٤	٠,٥٦٠	٠,٣٧٥
	مجال التذويب				
١٥	٠,٤٨٠	٠,٣١٠	١٩	٠.٦٤٥	٠,٤٧٧
١٦	٠,٥٤٩	٠,٣١٤	٢٠	٠,٤٥٨	٠,٣٦٧
١٧	٠,٤٩٩	٠,٣١١	٢١	٠,٦٨٨	٠,٤٦٦
١٨	٠,٦٤٤	٠,٤٣٢			

د- الخصائص السيكومترية لمقياس المسايرة الاجتماعية:-

الصدق: تحقق هذا النوع من الخصائص عن طريق

*- **الصدق الظاهري /** تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض المقياس بمجالاته الثلاثة وفقراته لـ(٢١) على مجموعة من الخبراء في علم النفس والإرشاد النفسي الذين أكدوا صلاحية فقراته للقياس.

*- **صدق البناء/**تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الاتية:-

- القوة التمييزية للفقرات عن طريق الفرق بين اوساط المجموعة العليا والدنيا تبين ان جميع الفقرات مميزه.
- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه.

ثبات مقياس المسايرة الاجتماعية: تم حساب الثبات بطريقتين هما:

*- **طريقة اعادة الاختبار/** استخدم معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لأفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠) مرشداً ومرشده بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس المسايرة الاجتماعية (٠.٨٦).

*- **معادلة الفاكرونباخ/** طبقت معادلة الفاكرونباخ على إجابات افراد العينة من المرشدين التربويين والمرشدات البالغ حجمها (٥٠) مرشد ومرشدة وقد بلغ معامل الارتباط(٨١) .

مقياس المسايرة الاجتماعية بصيغته النهائية:-

يتكون مقياس المسايرة الاجتماعية بصيغته النهائية من(٢١) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (الإذعان (٧) فقرة, والتماثل أو التطابق(٧) فقرة, والتذويب (٧) فقرة, وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (تنطبق علي تماماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, لا تنطبق عليغالباً,لا تنطبق علي تماماً) ويحدد البديل من لدن المستجيب الذي ينطبق عليه دون تدخل من الباحث, وتصحح الدرجات على أساس ان الفقرات ذات الاجابة بالاتجاه الايجابي للمقياس, تعطى لها الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي والتي تدل على المسايرة الاجتماعية, ويعكس التصحيح ويكون (٥,٤,٣,٢,١) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه سلبي والتي تدل على ضعف المسايرة الاجتماعية, اعلى درجة للمقياس (١٠٥) واقل درجة (٢١) ومتوسط فرضي (٦٣) درجة.

التطبيق النهائي لكلا المقياسين

بعد التأكد من الصدق والثبات لكلا المقياسين تم التطبيق على عينة البحث الاساسية من المرشدين التربويين في محافظة الانبار. والبالغ عددهم (٢٥٠) مرشداً ومرشدة. قام الباحث بتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين للمرشدين التربويين وبعدها جمعت الاستمارات ليتسنى للباحث تصحيح المقياسين, وتحويل الإجابات الى درجات خام, ومعالجتها إحصائيا على وفق أهداف البحث .

الوسائل الإحصائية

مربع كاي, معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين, اعادة الاختبار, معادلة الفاكرونباخ.

الفصل الرابع:

عرض وتفسير النتائج على وفق أهداف البحث، فضلا عن عرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما ياتي:-

١- التعرف على درجة قدرة الذات على المواجهة لدى المرشدين التربويين.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس قدرة الذات على المواجهة بلغ(٣٩,٦٢) درجة وبأنحراف معياري قدره (٦,٧٤) درجة, وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٣٥) درجة, وبأستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة, تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت

(١٠,٢٨) درجة, وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) درجة وهي دالة أحصائياً, عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٩) مما يشير إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بقدرة الذات على المواجهة. والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس درجة قدرة الذات على المواجهة لدى المرشدين التربويين

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قدرة الذات على المواجهة	٢٥٠	٣٩,٦٢	٦,٧٤	٣٥	١٠,٢٨	١.٩٦	دالة

اظهرت هذه النتيجة ان المرشدين التربويين يمتازون بقدرة ذات على المواجهة, وهذه النتيجة تتفق مع تفسير(Block&,Block,1980) أذ بين بأن الأفراد يتمتعون بقدرة ذات على المواجهة أثناء وقوع الأحداث الضاغطة. ويفسر الباحث امتلال المرشدين التربويين لقدرة الذات على المواجهة رغم تعرضهم إلى أزمات ونكبات وحروب كونهم يألفون هذة الأحداث ويعرفون سبل الأستعداد لها ومواجهتها بالشكل الأمثل والتصرف بعقلانية امام تللك المواقف ايماناً منهم بان الانسان لاحدود لقدرته على المواجهة والتحمل. وهذا يتفق مع دراسة (غني,٢٠١٠) والتي اظهرت نتائجها ان المرشدين التربويين يتمتعون بقدرة الذات على المواجهة, ودراسة(المعموري٢٠١٥) والتي بينت تمتع طلبة الجامعة بالقدرة على مواجية الضغوط.

٢- التعرف على دلالة الفروق في قدرة ذات على المواجهة لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس(ذكور/اناث).

لاختبار دلاله الفرق في مقياس قدرة ذات على المواجهة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور/اناث)، بلغ الوسط الحسابي لدرجات الذكور من المرشدين التربويين(٤٠,٧٥) وانحراف معياري (٥,٤٦) درجة, فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الاناث من المرشدات التربويات(٣٢,٦٨) درجة، وبانحراف معياري (٦,٣٩) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول يوضح ذلك.

جدول(٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في قدرة ذات على المواجهة وفقا لمتغير الجنس(ذكور/اناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٥٠	٤٠,٧٥	٦,٣٩	٢,٤٦	١.٩٦	دال
الإناث	١٠٠	٣٢,٦٨	٥,٤٦			

اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في قدرة ذات على المواجهة وفق متغير الجنس(ذكور/ اناث) تعود لصالح الذكور, علمان ان تفسير العالمان(J. H .Block & J. Block,1980) بينا بان الاناث افضل في قدرة الذات على المواجهة, ولكن نتائج البحث الحالي اظهرت العكس. ويفسر الباحث ذلك الى خصائص وطبيعة المجتمع العراقي الذي يعطي حرية اكثر للذكور في التنشئة الاسرية وفي مراحل نمو الشخصية, فضلا عن تعرض الذكور للمواقف الضاغطة اكثر من الاناث كلها مجتمعة ولدت لدى الذكور قدرة على المواجهة اكثر من الاناث. واتفقت نتيجة البحث والتي دلت بوجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث) تعود لصالح الذكور مع دراسة(المعموري,٢٠١٥), واختلفت نتائج البحث مع ودراسة(غني,٢٠١٠) والتي دلت بعدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

٣- التعرف على مستوى المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

تحقيقا لهذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي بلغ (٧٤,٣٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٢,٦٨) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا الوسط الحسابي والوسط االفرضي للمقياس البالغ (٦٣) اتضح أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٣٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٢٤٩), والجدول الآتي يوضّح ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس المسايرة الاجتماعية.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المسايرة الاجتماعية	٢٥٠	٧٤,٣٣	١٢,٦٨	٦٣	١١,٣٢	١.٩٦	دالة

اظهرت النتائج ان المرشدين التربويين يتمتعون بالمسايرة الاجتماعية, وتفسر نظرية كلمان (Kelman) ان الاتجاهات تتغير بفعل ثلاث عمليات رئيسة هي(الإذعان, والتماثل أو التطابق, والتذويب) وهذا يعني انهم يتصفون بالتفكير الجمعي. يفسر الباحث هذه النتيجة بانها منطقية وتنسجم مع التركيبة العشائرية للمجتمع العراقي كون التنشئة الاجتماعية تؤكد على احترام الاعراف والتقاليد والقيم باعتبارها جزء من قيم

المجتمع. انسجمت نتائج هذا البحث مع دراسة(السوداني,٢٠٠٩) والتي بينت نتائجها وجود مسايرة اجتماعية لدى المرشدين التربويين, ودراسة(حبيب,٢٠٢٢) والتي اظهرت نتائجها ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من المسايرة الاجتماعية.

٤- التعرف دلالة الفروق في المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين والتربويين حسب متغير الجنس(ذكور/ اناث).

بلغ الوسط الحسابي لدرجات الذكور من المرشدين التربويين(٧٤,٤٦) وانحراف معياري (١٢,٤٧) درجة, فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الاناث من المرشدات التربويات(٧٣,٠١) درجة، وبانحراف معياري (١١,٨٨) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٧٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول يوضح ذلك.

جدول(٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المسايرة الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس(ذكور/اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٥٠	٧٤,٤٦	١٢,٤٧	١,٧٦	١.٩٦	غير دال
الإناث	١٠٠	٧٣,٠١	١١,٨٨			

اظهرت النتائج عدم وجود فرق في المسايرة الاجتماعية حسب متغير الجنس للمرشدين التربويين, ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى المسايرة الاجتماعية غير مختصة بجنس معين، وأن المرشدين التربويين (ذكور/اناث) يمارسون نفس المهنة الاكاديمية ويعيشون في نفس المجتمع ونفس التركيبة العشائرية التي تؤكد على احترام الاعراف والتقاليد والقيم. وانسجمت نتائج هذا البحث مع دراسة (السوداني,٢٠٠٩) والتي دلت نتائجهما بعدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث), واختلفت مع دراسة(حبيب,٢٠٢١) والتي اظهرت نتائجها وجود فروق في المسايرة الاجتماعية تعود لصالح الذكور.

٥- العلاقة الارتباطية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج بوجود علاقة ايجابية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٦٧) وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط، ظهر أن القيمة التائية لمعامل الارتباط

(٤.٤٣) وهي داله احصائياً بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٢٤٨). والجدول الاتي يوضح ذلك:-

جدول (٩) يوضّح العلاقة الارتباطية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
مرشدين ومرشدات	٢٥٠	٠.٣٦٧	٤,٤٣	١.٩٦	دالة

تشير النتيجة بوجود علاقة إيجابية بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين. ويرى الباحث ان هذه النتيجة تنسجم مع ما جاء في الاطار النظري, أي أن المرشدين التربويين رغم الظروف التي يمرون بها الا ان لديهم مستوى جيد من قدرة الذات على المواجهة جعلهم يألفون هذة الأحداث ويتعرفون على سبل الأستعداد لها ومواجهتها بالشكل الأمثل والتصرف بعقلانية امام تللك المواقف واثبتت تلك النتائج ان الانسان لاحدود لقدرته على المواجهة والتحمل, ويتناسب طردياً مع المسايرة الاجتماعية للافراد داخل المجتمع العراقي الذي تغلب علية سمت التركيبة العشائرية كون التنشئة الاجتماعية تؤكد على احترام الاعراف والتقاليد والقيم باعتبارها جزء من قيم المجتمع. هذه النتيجة منطقية فكلما ارتفعت قدرة الذات على المواجهة يقابلها تمتع المرشدين التربويين بمسايرة اجتماعية جيدة، والعكس صحيح، وهذا يعني أن العلاقة ارتباطية إيجابية (طردية) بين قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين.

*** – الاستنتاجات**

١– تمتع المرشدون التربويون بمستوى جيد من قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية ينسجم مع عملهم.

٢– امتلاك المرشدين التربويين مستوى جيد من قدرة الذات على المواجهة يولد لديهم القدرة على مواجهة الصعوبات.

٣– تمتع المرشدون بالمسايرة الاجتماعية تعني الاستمرار في التماثل مع اشخاص اخرين حينما يغيرون من سلوكهم.

٤– اظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية طردية بين متغيرات البحث وهذا يعني, كلما كان المرشد التربوي يمتلك القدرة على المواجهة كلما تولدت لديه الثقة بالنفس وتزداد المسايرة الاجتماعية.

*** – التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكن ان يوصي الباحث بما يأتي:

١- العمل على تنمية مفهوم قدرة الذات على المواجهة والمسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين من خلال اقامة الندوات والدورات التي تركز على تلك المتغيرات.

٢- قيام وزارة التربية بأيجاد طرق واساليب للأهتمام بالجانب النفسي للمرشدين التربويين من خلال توجيه أدارات المدارس أتاحة الفرصة للمرشدين للأستفادة من خبراتهم لتحقيق التوافق والأعتماد على النفس في حل المشكلات.

٣- تشجيع المرشدين التربويين لتطوير أنفسهم من خلال مواكبة الأحداث والتطورات بمجال تخصصهم.

***- المقترحات**

١- أجراء بحوث تتناول متغيرات البحث الحالي على عينات مختلفة مثل(المدرسين, الطلبة الجامعيين, والمدراء).

٢- إجراء بحوث لمعرفة العلاقة الارتباطية بين قدرة الذات على المواجهة ومتغيرات أخرى مثل (المناخ المدرسي, الارهاق الاكاديمي, الفراغ الوجودي) .

٣- اجراء بحوث للكشف عن علاقة المسايرة الاجتماعية بمتغيرات أخرى (المكانة النفسية, الاداء المهني).

*** – المصادر**

1- Anastasi / A. (1988) **psychological Testing**. 6th ed . New York : MacMillan.

2- Block, J. H., & Block, J. (1980), **The role of ego-control and ego-resiliency in the organization of Behavior.** Minnesota Symposia on Child Psychology Vol.. 13, Hillsdale, NJ: Erlbaum.

3- Block, J. (1989), **A critique of the Act Frequency Approach to personality** . Journal of Personality and Social Psychology,

4- Block , J., & Kremen , A. M. (2002), **Mental health promotion through resiliency and resiliency education**. Journal Emery Mental Health.

5- Bonanno, G. A.Galea, S, Bucciareli, A., &Vlahov, D. (2007),**What predicts psychological resilience after disaster?** The role of demographics, resources, and life stress. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 75(5), 671-682.

6- Ebel, R.L. (1972): **Essential of education measurement**. New Jersey; Prentice-Hall.

7- Hewston ,miles : (2000) **Interoduction to Social Psyshology,** Second edition ,bleckwell Putishers Ltd .Oxford V.S.A .

8- Kelman ,H.C(1974) ,**Comliance Identification and internalization** ,Three process of attitudes changein :change in tlimmel fartsand Eagly A.H Readings in attitude change (NewYork) John wiley and Sons,inc.

9- Ong A,D.,&Bergeman,C.S.,&Bisconti,T.L,&Wallace,K.A.(2006) **Psychological resilience**, positive emotions, and successful adaptation to stress in later life. Journal of Personality and Social Psychology, 91(4), 730-749.

المصادر العربية المترجمة

1- Davidoff, Linda (1983): **Introduction to Psychology**, translated by Sayyid al-Tawab et al., 3rd edition, McBrohill Publishing.

2- Ghani, Nadia Taban Muhammad (2010): **The self's ability to confront and its relationship to the feeling of despair and the need to transcend among educational counselors,** unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.

3- Habib, Alaa Abdel Hassan (2022): **Tolerance and its relationship to social coping among university students,** Diyala Journal for Humanitarian Research, Issue Ninety-Four, 2022.

4- Hades, Carol (2004): **NIP Neuro-Linguistic Programming is now easier**, 2nd edition, Jared Library - Jordan.

5- Hassan Mahmoud Shamal (2001): **The Psychology of the Individual in Society**, first edition, Dar Al-Afaq Al-Arabiya.

6- Hassan Mahmoud Shamal (2006): **Studies in social psychology**, image and persuasion, an analytical study of the effect of image discourse on persuasion, first edition, Dar Al-Afaq Al-Arabiya.

7- Hunt, Sonia, Hilton, Jennifer (1988): **Social personality development**. Translated and presented by Dr. Qais Al-Nouri, 1st edition, House of General Cultural Affairs, Ministry of Culture and Information.

8- Al-Khashmani, Kazem Aziz, and Al-Obaidi, Fatima Ismail (2023): **Social support among secondary school students,** Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (30), Issue (1), Part Two, 2023.

9- Al-Mamouri, Lamia Jassim Muhammad (2015): **The self's ability to confront and its relationship to emotional intelligence among university students**, Al-Ustath Magazine, Issue 85 of 2015.

10- McIlvaine, Robert, and Gross Richard (2002): **Introduction to Social Psychology.** Translated by: Yasmine Haddad, first edition, Dar Al-Awael, Jordan.

11- Ministry of Education (1988): **Educational Guidance Guide,** General Directorate of Evaluation and Examinations, Directorate of Educational Evaluation and Guidance, Baghdad.

12- Sabbar, Hossam Mahmoud (2023): **Self-awareness and its relationship to emotional creativity among university students,** Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (30), Issue (2), Part One, 2023.

13- Al-Sheikhli, Faten Mahmoud Alwan (2002): **Obedience among state employees and its relationship to lifestyles**, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.

14- Al-Sudani, Ali Jabbar Muhammad (2009): **Social coping among educational counselors and its relationship to some variables,** unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.